



## تسريع الجهود الهادفة إلى التّقدّم بحقوق الفتيات اليافعات بيان مشترك صادر عن الأمم المتحدة

في ظل إجتماع القادة والزعماء لإجراء المراجعة الخامسة عشرة لبرنامج عمل بكين، نتعهد نحن المجتمعين - باعتبارنا أعضاء فريق العمل المتخصّص بشؤون الفتيات اليافعات، التابع للأمم المتحدة- بأن نكثف جهودنا لإعمال الحقوق الإنسانية للفتيات اليافعات. فسوف نقوم، خلال السنوات الخمس القادمة، بزيادة حجم الدعم الذي تُقدّمه منظماتنا للدول النامية للتهوض بالسياسات والبرامج الرئيسية التي تُمكن الفتيات اليافعات، ممّن يُعتبرُ الوصول إليهنّ من أشدّ الصعوبات (التي تتمّ مواجهتها)، وبخاصة أولئك اللواتي في الفئة العمرية من 10 سنوات إلى 14 سنة. فالكثيرُ من الفتيات اليافعات، البالغ عددهنّ 600 مليون فتاة واللاتي يعشن في الدول النامية، يبقين غير ظاهرات للعيان في السياسات والبرامج الوطنية. والملايينُ منهنّ يعشن حالة من الفقر، وتنوّء كواهلهنّ بأعباء التمييز ضدّهن واللامساواة من منظور النوع الاجتماعي ("الجندر" أو "نوع الجنس البيولوجي من مفهوم اجتماعي")، ويخضعن لأشكال متعددة من العنف، والإساءة والاستغلال على سبيل المثال كعمالة الأطفال، وتزويج الأطفال والممارسات الضارة الأخرى. ولا بُدّ للطاقت الكاملة لأولئك الفتيات ولإسهاماتهنّ في مجتمعاتهنّ أن تتحقق على أرض الواقع. وإننا لعلّى قناعة بأنّ الفتيات اليافعات المتعلّمت منهنّ، واللاتي يتمتعن بالصحة والعافية، والمُتسلّحات بالمهارات سوف يُساعدن في بناء مستقبل أفضل، وينهضن ببنیان العدالة الاجتماعية، ويدعمن سبُل التنمية الاقتصادية، ويكافحن الفقر. إذ سوف تبقى تلك الفتيات على مقاعد الدراسة، ولن يتزوّجن في سنّ مبكرة، وسيؤخّرن إنجاب الأطفال، وينجبن أطفالاً أصحاء، ويكتسبن مستويات من الدّخل أفضل تعود بالفائدة عليهنّ أنفسهنّ وعلى أسرهنّ، ومجتمعاتهنّ وأمميهنّ. إن الاستثمار في إعمال حقوق هؤلاء الفتيات وفي تمكينهنّ سوف يُسرّع عجلة إنجاز الأهداف الإنمائية المُتفق عليها عالمياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية.

وإننا سوف نعمل مع الحكومات، والمجتمع المدني، والمجتمعات المحلية، واليافعات واليافعين على صعيد خمس أولويات استراتيجية، هي:

1. **تعليم الفتيات اليافعات:** ضمان حصول الفتيات اليافعات على مستوى جيد من التعليم وإتمام هذا التعليم، مع التركيز على الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي / الأساسي إلى مرحلة التعليم ما بعد الابتدائي / الأساسي والتدريب، بما في ذلك مرحلة التعليم الثانوي، وإنشاء مسارات للربط بين نظام التعليم الرسمي ونظام التعليم غير الرسمي.
  2. **تحسين صحة الفتيات اليافعات:** ضمان حصول الفتيات اليافعات على المعلومات والخدمات الصحية والغذائية المناسبة لأعمارهنّ، بما في ذلك المهارات الحياتية المستندة إلى التنقيف الجنسي، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشري (HIV)، والصحة الجنسية والصحة الإنجابية.
  3. **إبعاد الفتيات اليافعات عن العنف ووقايتهنّ منه:** توفير الوقاية والحماية للفتيات من جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومن الإساءة والاستغلال، وضمان حصول الفتيات اللواتي يعشن حالات من العنف على حماية فورية منه، وتوفير الخدمات لهنّ، وضمان إمكانية وصولهنّ إلى العدالة.
  4. **إنشاء وتنمية القيادات في صفوف الفتيات اليافعات:** ضمان اكتساب الفتيات اليافعات المهارات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية، وضمان توفير الدعم لهنّ على أيدي مرشّحات (من ذوات الخبرة يُسدين التّصح الأمين إليهنّ) إلى جانب دعمهنّ بالموارد للمشاركة في الحياة العامة.
  5. **إحصاء الفتيات اليافعات:** العمل مع الشركاء على جمع البيانات عن الفتيات اليافعات، وتحليل تلك البيانات، واستخدامها؛ وذلك بهدف مناصرة السياسات والبرامج التي تنهض برفاهنّ وتعمل على إعمال حقوقهنّ الإنسانية، وإعداد وتطوير تلك السياسات والبرامج، ومراقبة السياسات والبرامج القائمة على الأدلة والبراهين.
- سوف نعمل بطريقة مُنسقة مع المبادرات العالمية الأخرى ذات الصلة. وإننا لنناشد الدول الأعضاء للانضمام إلينا في تسريع وتيرة الجهود الهادفة إلى حماية حقوق الفتيات اليافعات.
- كما أننا نستطيع معاً بناء مُستقبل قائم على المساواة بين العنصرين، والعدالة الاجتماعية.

Juan Somavia  
Director General, ILO

Irina Bokova  
Director General, UNESCO

Thoraya Ahmed Obaid  
Executive Director, UNFPA

Ann M. Veneman  
Executive Director, UNICEF

Inés Alberdi  
Executive Director, UNIFEM

Margaret Chan  
Director General, WHO